من غير تاثير الخ من غير مدخلية لغيره تعالى اذ لا سبب
سوى الله تعالى وما توقف لتاثيره تعالى في شيء على شيء
قوله والخبر اي ومن غير تاثير للخبر الصادق في العلوم
الخبرية قوله والعقل اي ومن غير تاثير للعقل في العلوم
العقلية اي واذا انتفى التاثير عن كل واحد من الثلاثة
المذكورة فلا يصح جعل شيء منها سببا بالمعنى المذكور قوله
والسبب الظاهري الخ اي السبب الظاهري لحصولها
اي وان اريد بالسبب السبب الظاهري للعلم فالسبب
الظاهري الخ والمراد بالسبب الظاهري ما يعد سببا
بالنظر الى ظاهر الحال لا الحقيقة قوله كالنار للاحراق
اي فان النار سبب ظاهري للاحراق اذ المؤثر في الاحراق
عند مماسة النار للشيء المحرق انما هو الله تعالى لا النار
فالمسبب عن النار فعل وقوله هو العقل اي فان العقل
سبب ظاهري للعلم الذي هو الادراك والمؤثر فيه هو
الله تعالى لا العقل فالمسبب عن العقل هو الادراك
واختلف فيه فقيل هو فعل وقيل انفعال وقيل كيف وهو
المعتمد فعلى ان الادراك فعل يكون التنظير بالنار تاما
وعلى مقابله يكون غير تام قوله لا غير اي سواء كان ذلك
الغير حاسة او خبرا او غير ذلك كتجربة وحدس اي واذا
انتفت السببية الظاهرية عن غير العقل فلا يصح جعل
الحواس والخبر من اسباب العلم الظاهرية اذ السبب
الظاهري العقل فقط وقوله لا غير تاكيد للحصر المستفاد
من تعريف طرفي الجملة السابقة مع فصلها بضمير الفصل
قوله والاخبار بفتح الهمزة جمع خبر قوله الات
وطرق اي كالات والطرق والالات راجع للحواس والطرق

راجع

راجع للاخبار ففيه لف ونشر مرتب قوله في الادراك
في بمعنى اللام اي الات وطرق للادراك الذي هو العلم
وعبر بفي اشارة الى ان الادراك لازم لتلك الالات
والطرق لا ينفك عنها فتمكن منها تمكنا شديدا حتى صارت
كانه ظرف لها قوله والسبب المفضي اي المؤدي للعلم اي
وان اريد بالسبب السبب المفضي للعلم في الجملة
فالسبب المفضي الخ قوله في الجملة اي بقطع النظر عن كونه
مؤثرا او ظاهريا بان اريد به ما له مدخلية في العلم باي وجه
كان سواء كان مدركا كالعقل او طريقا لادراكه كالخبر والة
كالحواس قوله بان يخلق الله الخ بيان للافضاء الى العلم قوله
العلم اي بما تعلق به السبب قوله معه اي مع ذلك السبب
اي مع تعلقه بما تعلق به اي فخلق الله العلم بالشيء مصاحب
لتعلق السبب به قوله بطريق جرى العادة اي ان خلق الله
العلم معه متلبس بطريق جرى العادة اي ان ذلك امر جرت
به العادة ويجوز تخلفه بان يتعلق السبب بالشيء ولا يخلق
الله العلم به معه قوله ليشمل المدرك الخ اي ليشمل ما ذكر
وغيره وهو علة لمحذوف اي وانما قيدنا المفضي بقولنا في
الجملة ليشمل الخ وانما يخفى انه لا حاجة لقوله ليشمل مع
قوله الاتي لا ينحصر في الثلاثة الخ قوله المدرك هو
السبب الظاهري قوله كالعقل الكاف فيه استقصائية
وكذا الباقية فيما بعده ولا يخفى ان مقابلة الثلاثة المذكورة
التي منها العقل بالاشياء الاخر المبينة بالوجدان وما عطف عليه
يقتضي ان المراد بالعلم الحاصل بالعقل العلم البديهي فتامل
قوله لا ينحصر خبر عن قوله والسبب المفضي في الجملة
قوله في الثلاثة اي الحواس والخبر الصادق والعقل قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)